السيسي يخطط للتخلص من وصاية ابن سلمان وابن زايد

قال معهد إسرائيلي إنه منذ اندلاع الثورة المصرية في يناير 2011 لم تعد مصر تحمل الوزن الإقليمي المأمول منها ذاته، فقد تنازلت عن كثير من تأثيرها ونفوذها الإقليمي كزعيمة للعالم العربي، وبدت أكثر تبعية لدول أخرى مثل السعودية وولي عهدها، والإمارات وولي عهدها، اللتين ساعدتا مصر شعبيا وماليا وعسكريا ضد الإخوان المسلمين، والتسريع بصعود عبد الفتاح السيسي إلى الحكم.

وأضاف يهوشاع كارسيناه الباحث بمركز الدراسات التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في ورقة دراسية نشرها معهد القدس للدراسات الاستراتيجية والأمنية، " أننا "اليوم بتنا نشهد مؤشرات جديدة على تغير في الوضع القائم، فربما بدأت مصر تخرج من حالة القوقعة الاستراتيجية التي فرضتها على نفسها بسبب جملة عوامل داخلية وخارجية، بعضها مقلق لمصر، وبعضها الآخر إيجابي.

وأكد كارسيناه، المتابع للتطورات السياسية والاقتصادية في العالم العربي، أن الساحة الداخلية لمصر شهدت نجاحا للسيسي في تسويق استفتاء شعبي وإجراء تصويت للبرلمان المصري على تمديد ولايته من أربع إلى ست سنوات، محدودة بولايتين رئاسيتين، ويعزز من دور الجيش في الإمساك بزمام السياسة والأمن

الداخلي في مصر.

وأشار إلى أن السيسي يسعى لتكرار نموذجه في السودان وليبيا والجزائر، وإلا فإنه سيواجه تحديات أمنية على حدود مصر البرية المباشرة، بما لا يخدم مصالحها الحيوية، ولذلك فإن المتظاهرين السودانيين يفهمون الدور المصري جيدا، ولا يرتاحون له، وفي ليبيا يعلن السيسي دعمه المباشر للجنرال حفتر، من أجل الحد من نفوذ الإخوان المسلمين في الجارة الغربية لمصر.

وختم بالقول بأن مصر السيسي أعربت عن عدم رغبتها في التموضع السعودي تجاه إيران، وأعلنت لحليفتها في الرياض أنها لن تشارك في تحالف شرق أوسطي معادٍ لإيران المسمى "الناتو العربي"، مما سيثير شكوكا في مدى نجاح هذه الفكرة التي يقودها مجلس الأمن القومي الأمريكي، كما حافظ السيسي على مسافة بعيدة من تورط الرياض وأبو ظبي في حرب اليمن، وعارض سياستهما تجاه الأزمة السورية والرئيس الأسد.